

قدمت ٢٧ ملياراً للمستفيدين و٩ برامج لدعم معاشات الضمان .. وزير الشؤون الاجتماعية لعكاظ:

نقلات نوعية وتوسع في الخدمات لتحقيق تطلعات الملك



○ خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته للأحياء الفقيرة في الرياض أثناء ولايته للعهد.

طالب بن محفوظ (جدة) فارس القحطاني (الرياض)

أكد وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، أن قطاعات الوزارة حظيت

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمزيد من الاهتمام والعناية، موضحاً أنها شملت قطاع الضمان الاجتماعي وبرامجه المساندة، وشملت نطاقاً أوسع من المستفيدين والمستفيدات.

وأوضح أنه صدرت العديد من الأنظمة الجديدة لقطاعات وزارة الشؤون الاجتماعية، مثل: تحديث نظام الضمان الاجتماعي الذي تمت من خلاله الموافقة على السقف الجديد للضمان الاجتماعي، وتحديث نظام الجمعيات الخيرية، وتحديث نظام الجمعيات التعاونية ومراكز التنمية الاجتماعية، واللجان المحلية الأهلية، وإعداد مشروع نظام الحماية الاجتماعية، ومشروع اللائحة التنظيمية لمراكز التأهيل الأهلية، مبيناً أن الأنظمة اشتملت في مضامينها على زيادات وحوافز مالية وإعانات للقطاعات التي تخدمها والفئات التي تستهدفها والعاملين فيها، بما يكفل الارتقاء بمستوى الأداء فيها وفعاليتها.

وأكد العثيمين أن خدمات الضمان الاجتماعي توسعت لتشمل إلى جانب المعاشات والمساعدات برنامج فرش وتأثيث مساكن الأسر المحتاجة من مستفيدي الضمان وبرامج الأسر المنتجة، وبرامج الحقيبة والزي المدرسي لبناء الأسر المستفيدة من خدمات الضمان، وتسديد جزء من فاتورة الكهرباء لمستفيدي ومستفيدات الضمان، وغير ذلك من البرامج والمشروعات التي تسعى الوزارة جاهدة للتوسع فيها وتحقيقها بما يليق بتوجهات القيادة وتطلعات المستفيدين والمستفيدات واحتياجاتهم وذلك بالنظر إلى الأوامر الملكية التي حملت في ثناياها الخير. وأشار العثيمين إلى أن الضمان الاجتماعي في عهد خادم الحرمين الشريفين شهد نقلة نوعية وكيفية في اعتماد نظام الصرف الآلي عن طريق بطاقات الصرف الآلي لمستفيديه، وإجراء البحث الاجتماعي لطالبي الخدمة والمستفيدين عن طريق الحاسب الآلي، وهو ما وفر كثيراً من الجهد والعناء على المستفيدين والقائمين على خدمتهم.

وبين العثيمين أن الرعاية شملت قطاع الرعاية والتنمية الاجتماعية، حيث صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على دعم بنود الجمعيات الخيرية والشعائرية ودعم الصندوق الخيري الاجتماعي، وزيادة المخصصات المقدمة للأسر البديلة التي تُرعى الأيتام من ذوي الظروف الخاصة ومن في حكمهم، كما تم ابتعاث عدد من الأيتام الذين ترعاهم الوزارة بالتعاون والتنسيق مع وزارة التعليم العالي، إضافة إلى الإعانات الخاصة بالإعانات التي تقدم للأسر المعوقين لشمول أكبر عدد منهم إضافة إلى تحمل الدولة لرسم تاشيرات الأفراد من سائق وخادمة ومرمض وتحويلها لهذه الأسر.

وأشار إلى أن إجمالي ما تم رسده للمخصصات السنوية لوكالات الوزارة خلال العام المالي الحالي ٤٣٣/هـ إلى (٢٧,٥٥٧,٨٩٦,٠٠٠) ريال، في وقت وصل عدد مكاتب الضمان الاجتماعي إلى (١٠١) مكتب ووحدة ضمانية رجالية وسنائية فيما شهد قطاع الضمان الاجتماعي زيادة ملحوظة في الإعانات المخصصة للضمان الاجتماعي عاماً بعد عام وبلغت الصروفات للعام المالي ٤٣١/هـ (٢٤,٧٧٠,٥٢٩,٩١٧) ريال.

وأبان الوزير العثيمين أن إعانات الضمان الاجتماعي (المعاشات والمساعدات) مرت بعدة مراحل توجها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله. بصور أمره الكريم في السابع من شهر رجب ٤٢٦هـ بزيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة من (١٦,٢٠٠) ريال إلى ٢٨ ألف في السنة

وسمى قرار مجلس الوزراء المؤرخ رقم (١٦٦) وتاريخ ٤٢٧/٧/٦هـ بالموافقة على نظام الضمان الاجتماعي حيث تم إضافة الفرد الثامن فأصبح الحد الأعلى للمعاش السنوي (٣١,١٠٠) ريال. وصدر القرار رقم ١١ وتاريخ ٤٢٣/١/١٩هـ للمضمن زيادة معاشات الضمان الاجتماعي بواقع (٢٠٪) بحيث أصبح الحد الأعلى للمعاش السنوي (٣٤,٣٠٠) ريالاً لشمول أفراد من الأسرة، كما صدر الأمر السامي الكريم ذي الرقم (٢٠/١) وتاريخ ٤٢٣/٢/٢٠هـ القاضي برفع الحد الأعلى لعدد أفراد الأسرة التي يشملها الضمان الاجتماعي من (٨) أفراد إلى (١٥) فرداً بحيث أصبح الحد الأعلى للمعاش السنوي (٥٨,٨٠٠) ريالاً.

وزاد: امتداد الرعاية للفئات المحتاجة من المواطنين أصغر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله. في السابع عشر من شهر رمضان ٤٢٩هـ أمراً بزيادة الإعانة المالية المخصصة لجميع فئات المعوقين المسجلين على قوائم وزارة الشؤون الاجتماعية

٦ مشاريع ضخمة لإنشاء مبان حكومية ودور ملاحظة ابتعاث لأيتام واعتمادات خاصة لذوي الاحتياجات

الحاسب الآلي خاص بالأراضي يتم تسجيل جميع من تم منحهم أراض عن طريق الوزارة لتسهيل الاستعلام عنهم ولواجبة الأرشفة الإلكترونية وتسجيل الطلبات الجديدة. وأضاف: كما يمتد إسهام الوزارة في دعم الأيتام والأسر التي تكفلهم حيث اعتمدت برنامج (المساعدات الدراسية) من أجل إلحاقهم بأي تعليم خاص أو مواز يكافئ قدراتهم وما يحقق لهم مستقلاً آمناً بإذن الله وتقوم الوزارة بدفع الرسوم الدراسية عنهم، وتعالج الوزارة مشكلة جنوح الأحداث من خلال تدابير وقائية تتمثل في (٥) دور للتوجيه الاجتماعي تهتم برعاية حالات الأطفال المعرضين للانحراف نتيجة ظروف أسرية أو عوامل بيئية غير متوافقة وتتراوح أعمارهم ما بين (٧ إلى ١٨) عاماً. وتهتم البرامج العلاجية بعلاج جناح الأحداث من الجنسين من خلال (١٧) داراً للملاحظة الاجتماعية و(٤) مؤسسات لرعاية الفتيات.

وذكر الوزير العثيمين أن هناك مشروعات ضخمة تنفذ حالياً وعددها ٦ مشاريع منها (٥) إنشاء مبان حكومية ل(٥) دور ملاحظة في الطائف والمدينة المنورة وتبوك وجازان وحائل بالإضافة إلى مشروع مبنى مؤسسة رعاية الفتيات بابها إلى جانب اعتماد عدد من الفروع الجديدة الخاصة بالأحداث والتي سوف يتم افتتاحها مستقبلاً وعددها ٩ فروع جديدة منها داران للملاحظة في كل من الأحساء وينبع بالإضافة إلى ٧ مؤسسات لرعاية الفتيات في كل من نجران والدمام وبريدة والمدينة المنورة والباحة وحائل وجازان.

وأضاف: خصصت الوزارة خلال سنوات خطة التنمية الخامسة والسابعة والثامنة برامج للرعاية النهارية للفئات الخاصة من صغار المعوقين من خلال مركز الرعاية النهارية والحكومية التي يبلغ عددها (١٢) مركزاً موزعة ما بين (٦) مراكز (٦) أقسام تابعة لمراكز التأهيل الشامل. كما بلغ عدد مراكز الرعاية النهارية الأهلية للعام ٤٣١/٤٣٢هـ (٦٦) مركزاً موزعة على مختلف مناطق المملكة.

ونوه إلى أن الوزارة تواصل دعم برنامج المشروعات الإنتاجية (الفردية والجماعية)

بنسبة ١٠٠٪ لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسره على تلبية لوائهم. وتحقيق متطلباتهم. وسد احتياجاتهم المرتبطة بإعاقاتهم. وذلك بمبلغ إضافي (سنوي) قدره (١٠,٤١٠,٠٠٠,٠٠٠) ريالاً. ليصبح إجمالي ما سوف يخصص سنوياً لبناء الإعانات المالية للمعوقين المسجلين في وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠,٨٢٠,٠٠٠,٠٠٠) ريالاً. يزداد حسب تزايد أعداد المسجلين في نظام إعانات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسره.

وذكر وزير الشؤون الاجتماعية أن الوزارة أنشأت (١٠) دور للتربية الاجتماعية للبنين (١٢) دور تربية اجتماعية للبنات تخضعن الأيتام ومن في حكمهم من الأطفال الذين بلغوا سن السابعة من العمر من الجنسين وفقدوا عوامل التنشئة الاجتماعية السليمة داخل الأسر البديلة، أما ما يخص البنات فيبقيهن بدور الحضانة حتى زواجهن ومنهن من ينقلن إلى دور التربية للبنات ويتم إعدادهن ليصبحن ربات بيوت قادرات على تهيئة أسرة سليمة وتقدم الوزارة منحة للزواج وقدرها (٦٠) ألف ريال مرة واحدة لكل من الجنسين.

وتابع قائلاً: لم يتوقف اهتمام وزارة الشؤون الاجتماعية عند رعاية الأطفال ذوي الظروف الخاصة ومن في حكمهم داخل الدور الاجتماعية بل يعهد برعاية كثير منهم إلى أسر يتم اختيارها وفق معايير اجتماعية خاصة وذلك فيما يسمى بـ(برنامج الرعاية البديلة) تحت الإشراف والمتابعة المستمرة من قبل أجهزة الوزارة، ويصرف عن كل طفل لقاء رعايته إعانة مالية تتراوح ما بين (٢٠٠٠) إلى (٣٠٠٠) ريال شهرياً بالإضافة إلى مكافأة قدرها (٢٠) ألف ريال للأسرة عند انتهاء مدة الكفالة. وأشار إلى أنه نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به الوزارة لتأمين ما يكفل لأيتام حياة كريمة تعينهم على مواجهة ظروف الحياة فقد تمت مخاطبة ديوان رئاسة مجلس الوزراء للشعاع لهذه الفئة الغالية لمنحهم قطع أراض كل في مكان إقامته، وقد تم الرفع ابتداء من عام ٤٠٨هـ حتى عام ٤٣٦هـ لعدد (٢٣٢٠) شخصاً ممن ترعاهم وزارة الشؤون الاجتماعية وتمت الموافقة عليهم، كما تم استحداث برنامج في

للمعوقين الذين تم تأهيلهم بمراكز التأهيل لإتاحة الفرصة لهم للاعتماد على أنفسهم في كسب معاشهم وتدريب أمور حياتهم وتبذل قيمة الإعانة التي تصرف لإقامة المشروع الواحد (٥٠) ألف ريال. وتواصل الوزارة التنسيق مع وزارة الخدمة المدنية لتوظيف المعوقين.

وأضاف: تقدم الوزارة الإعانات لأسر المعوقين الراغبين في رعاية أبنائهم بأنفسهم من خلال برنامج خاص بإعانات أسر المعوقين والأطفال المشلولين وينتج نظام تأهيل المعوقين بالمملكة صرف إعانة سنوية بما لا يتجاوز ٢٠ ألف ريال لكل معوق من فئة شديدي الإعاقة ولا يقل عن (٤) آلاف ريال للمعوقين الذين لا يستفيدون من برامج التأهيل المهني وتندرج قيمة الإعانة داخل هذين الإطارين بحسب درجة الإعاقة وبلغ حجم الإعانات المعتمدة لأسر المعوقين والأطفال المشلولين خلال العام المالي ٤٣١/٤٣٢هـ أكثر من (٣,٨٢٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال استفاد منها (٢٩٧٧٣٣) حالة من المعوقين والأطفال المشلولين.

ثالثاً: التنمية الاجتماعية تشكلت الوكالة الأحدث بوزارة الشؤون الاجتماعية وهي «وكالة الوزارة للتنمية الاجتماعية» بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٢١) وتاريخ ٢٥/٧/٤٣٢هـ، والقاضي بتخصيص وكالة مستقلة للتنمية الاجتماعية تشرف على الجهات الأهلية المسجلة بالوزارة مثل الجمعيات والمؤسسات الخيرية ولجان التنمية الاجتماعية أو الجمعيات التعاونية، ومراكز التنمية الاجتماعية في الأجهزة الحكومية.

وفي جانب آخر ذكر وزير الشؤون الاجتماعية أن وكالة التنمية الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في المجال الأسري الذي يعد أحد أهم أولويات الوكالة نظراً للمكانة المهمة والحساسية للأسرة في أي مجتمع. جهودها في الاتجاه المباشر للإرشاد والتوجيه الاجتماعي للنساء وربات البيوت بهدف تكوين وعي اجتماعي سليم نحو رسالة الأسرة ومهامها في تنشئة أجيال صالحة قادرة على البناء ووضع البرامج العلمية الفعالة لرعاية الأرومة والطفولة بالتنسيق مع الجهات المعنية مثل وزارات الصحة والتربية والتعليم والرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وأضاف: وتأتي الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي وصل عددها حالياً في جميع مناطق المملكة إلى (٧١٠) جمعيات ومؤسسات خيرية. منها (٣٨) جمعية نسائية. (٨٩) مؤسسة خيرية. (١٤) جمعية خيرية مختلطة. وقد بلغت الإعانات المالية التي قدمتها الوزارة للجمعيات الخيرية خلال العام المالي ٤٣٣/هـ (٤٨٢) مليون ريال، أما النفقات التي قدمتها الجمعيات الخيرية للبرامج والخدمات والأنشطة خلال العام فقد تجاوزت (٥٢٢,٢٩٨,٣٥٠) ريال. ■

وكيل وزارة الشؤون للضمان .. العقلا:

الملك أولى الاستثمار في الإنسان جل الاهتمام

فارس القحطاني (الرياض)

أوضح محمد العقلا وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي أن قطاع الضمان الاجتماعي حظي باهتمام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله منذ توليه مقاليد البلاد، إذ رفع الحد الأعلى من ٨ أفراد إلى ١٥ فرداً وعلاوة على توسيع الضمان الاجتماعي في خدماته لتشمل إلى جانب المعاشات والمساعدات، برنامج فرش وتأثيث مساكن الأسر المحتاجة وبرامج الأسر المنتجة، وبرامج الحقيبة والزي المدرسي لبناء الأسر المستفيدة من خدمات الضمان، وتسديد جزء من فاتورة الكهرباء لمستفيدي ومستفيدات الضمان، وغير ذلك من البرامج والمشروعات التي تسعى الوزارة جاهدة للتوسع فيها وتحقيقها بما يليق بتوجهات القيادة الرشيدة وتطلعات المستفيدين والمستفيدات واحتياجاتهم.

لقد حقق الضمان الاجتماعي في عهد خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله. نقلة نوعية وكيفية في اعتماد نظام الصرف الآلي عن طريق بطاقات

الاستثمار في إنسان هذه الأرض له الأولوية بين الاستثمارات التنموية المتعددة: فكان الاستثمار في الإنسان قبل المكان. لقد حظيت قطاعات وزارة الشؤون الاجتماعية المختلفة بمزيد من الاهتمام والعناية من لدن خادم الحرمين الشريفين، يحفظه الله، شملت قطاع الضمان الاجتماعي وبرامجه المساندة، وشملت نطاقاً أوسع من المستفيدين والمستفيدات وارتفع الحد الأعلى من ٨ أفراد إلى ١٥ فرداً وعلاوة على توسيع الضمان الاجتماعي في خدماته لتشمل إلى جانب المعاشات والمساعدات، برنامج فرش وتأثيث مساكن الأسر المحتاجة وبرامج الأسر المنتجة، وبرامج الحقيبة والزي المدرسي لبناء الأسر المستفيدة من خدمات الضمان، وتسديد جزء من فاتورة الكهرباء لمستفيدي ومستفيدات الضمان، وغير ذلك من البرامج والمشروعات التي تسعى الوزارة جاهدة للتوسع فيها وتحقيقها بما يليق بتوجهات القيادة الرشيدة وتطلعات المستفيدين والمستفيدات واحتياجاتهم.

لقد حقق الضمان الاجتماعي في عهد خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله. نقلة نوعية وكيفية في اعتماد نظام الصرف الآلي عن طريق بطاقات



○ خدمات شملت فئات المجتمع المحتاجة.

مؤكداً اهتمام القيادة بقطاع الرعاية الاجتماعية .. اليوسفا:

زيادة الإعانات المالية للمعوقين ١٠٪ لتلبية الحاجات

فارس القحطاني (الرياض)

أكد الدكتور عبدالله اليوسفا وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية الاجتماعية والأسرة أن قطاع الرعاية الاجتماعية يحظى برعاية كريمة واهتمام شخصي من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، وهذا أمر غير مستغرب على ملك الإنسانية، وليس أدل من ذلك عندما وجه حفظه الله بزيادة الإعانة المالية المخصصة لجميع فئات المعوقين المسجلين على قوائم وزارة الشؤون الاجتماعية بنسبة ١٠٪ من أجل مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسره وتمتلك عن المعوقين المحتاجين الرسوم المتعلقة بتاشيرات الاستقدام والخروج والعودة وإصدار الإقامة وتجديدها الخاصة بالسائق والخادم والممرض حسبما نص عليه قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢٩ في ٢ رجب ٤٢٦هـ وفي ٥ جمادى الثاني ٤٣٢هـ جاء الأمر السامي الكريم القاضي بمنح شديدي الإعاقة في الأسر ذات الدخل المنخفض سيارة تتناسب مع احتياجات الشخص ذي الإعاقة وأسرتيه وتعينه على تيسير الحياة وتكليفها.

ويتواصل العطاء من خلال برامج الرعاية المنزلية والتأهيلية للمعوقين والمسنين وتطور وتعدد داخل الوزارة من برنامج الرعاية الصحية المنزلية للمعوقين والمسنين إلى برامج شراكة مع القطاع الخيري، أما الإعانات فازدادت سواء للأيتام المقبلين على الزواج أو المشروعات المهنية أو للأجهزة والمعدات المعينة للأشخاص ذوي الإعاقة. ■